قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل رئيس وكوادر منظمة الاعلام الاسلامي – 18 /Jan/ 2023

اعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي خلال استقباله ظهر اليوم (الاربعاء: 2023/01/18) رئيس ومجموعة من مدراء وكوادر منظمة الاعلام الاسلامي، إنتاج وتقديم منتجات فاخرة مبنية على تفكير جديد ومراعاة المتطلبات الاجتماعية والثقافية للتبليغ مع الخشية الكاملة من الباري تعالى، يعدان أمران مهمان لأجهزة الثقافة والتبليغ.

واشاد سماحته بالأجراءات الجيدة التي قامت بها منظمة الاعلام الاسلامي، واعتبر مستشهداً بآيات قرآنية، أن الخوف من الباري تعالى بمعنى "الرعاية والاهتمام والعناية" استراتيجية ضرورية ودائمة للناشطين على صعيدي الثقافة والتبليغ وأضاف: ينبغي على الاجهزة والعناصر الثقافية –التبليغية أن تكون حريصة تمامًا على أن لا تبقى كلمة الله معطلة تحت أي ظرف من الظروف ، وفي هذا السياق يجب ألا يخاف المرء من الضجيج المفتعل والاتهامات.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم الاهتمام بالمتطلبات الاجتماعية في عمل التبليغ بانه لا يعني تجاهل الخشية الالهية، وقال: للأعمال الثقافية بعض الضرورات التي ينبغي الاهتمام بها بشكل كامل.

واعتبر سماحته الاهتمام بـ "لسان القوم" في الأنشطة الثقافية –التبليغية أحد هذه المتطلبات، وقال: إن لغة التواصل مع الشاب واليافع تختلف عن لغة التحدث إلى شخص غافل جاهل، او معاند ، كما ان لغة ولسان الحديث والتبليغ في البلدان الاخرى يجب أن يكون مختلفًا عن الأعمال الثقافية – التبليغية في الداخل ، بما في ذلك في المؤسسات الثورية.

ووصف قائد الثورة الإسلامية المعظم سوق الأفكار والمنتجات الجديدة في الداخل والخارج بالمزدهرة ، داعيا الى مزاولة الانشطة في هذه السوق كثيرة الزبائن بإنتاج أفكار جديدة ومعالجتها وتحويلها إلى منتجات فاخرة ذات تغليف جيد.

واعرب سماحته عن عدم رضاه ازاء قلة العمل في هذا المجال ، وقال: ان منظمة الاعلام الاسلامي والقطاع الثقافي قاما بالكثير من الأعمال الجيدة في مختلف المجالات ، ولكن ليس بقدر عمرهما البالغ 40 عاما، وبالتالي فإن العمل والجهد يجب أن يتضاعف.

واشار سماحته الى أربع نقاط مهمة أخرى وهي ايلاء الاهتمام للموارد البشرية النخبوية باعتبارها المحور الرئيسي للمجموعات الثقافية، والحفاظ على الكوادر الجيدة في منظمة الاعلام الاسلامي في جميع المجالات، والاعتناء بالكوادر والحذر من الآفات الناتجة عن تعهيد العمل الثقافي والتبليغي.

وقال سماحته في هذا الصدد: طبعا يجب الاستفادة من الطاقات الشعبية إلى أقصى حد ، ومهرجان "عمار" خير مثال في هذا الصدد.

واعتبر سماحته الحفاظ على نضارة الناس وحيويتهم وسعادتهم ورضاهم، من النقاط الأخرى التي ذكرها سماحته كواحد من الواجبات المهمة للمؤسسات الثقافية والإعلامية.

وأوضح قائد الثورة الإسلامية المعظم أبعاد هذه القضية وأهميتها بشكل أكبر، وقال: بالطبع إذا تحسن الوضع الاقتصادي وحياة ابناء الشعب، فسيتم ضمان حيويتهم ورضاهم إلى حد ما، ولكن بصرف النظر عن هذه القضية، هناك أشياء متنوعة ذات حلاوة وحيوية يمكن أن تتم بمشاركة ابناء الشعب أنفسهم.

وتضمن الجزء الأخير من كلمة سماحة آية الله الخامنئي في هذا اللقاء عدة توصيات، من بينها تجنب الفئوية، وقال: نحن بحاجة إلى وحدة الكلمة والتلاحم في كل البلاد، ناهيك عن المؤسسات الثورية التي يجب أن تتجنب تمامًا الوقوع في فخ التيارات الفكرية والفئوية المختلفة.

ومن التوصيات الاخرى لسماحته، الامتناع عن الأعمال الاستعراضية والشكلية البحتة، وتجنب إنتاج أعمال غير ايجابية ومن دون توجهات صحيحة.

وخلال هذا اللقاء تحدث رئيس منظمة الإعلام الإسلامي حجة الإسلام محمد قمي رافعاً تقريراً عن فعاليات المنظمة، وقال: أخذنا تنمية الشباب، تدريب الكوادر، وجهاد التبيين على محمل الجد وضمن أولويات برامجنا، ونحاول القيام بدورنا للمساعدة في تلبية الاحتياجات الثقافية للمجتمع، وبالطبع ما زلنا نعاني من الضعف في بعض المجالات.

كما تحدث السيد دادمان، رئيس منظمة الفنون، في تقرير قصير وقال: لقد واصلنا مسار تطوير المنظمة في مجال الأدب والكتب، لكننا حاولنا أن نكون فاعلين في المجالات الأخرى مثل الثقافية والفنية والإعلامية، بالاعتماد على القدرات الفذة للشباب في جميع مناطق البلاد.